

Distr.
GENERAL

A/49/472
5 October 1994
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٨٠ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ وموجهة إلى الأمين
العام من الممثل الدائم لشيلي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوافيكم طي هذا بنص "إعلان وخطة عمل سنتياغو بشأن تطوير وسائط الاتصال والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" اللذين اعتمدا في الحلقة الدراسية للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المعقودة في سنتياغو بشيلي في الفترة من ٢ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤.

وسأكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٨٠ من جدول الأعمال.

(التوقيع) خوان سومافيا
السفير
الممثل الدائم

المرفق الأول

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

إعلان سنتياغو بشأن تطوير وسائط الاتصال والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

إننا، نحن المشتركين في الحلقة الدراسية للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن تطوير وسائل الاتصال والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقودة في سنتياغو بشيلي في الفترة من ٢ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤،

إذ نشير إلى المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) التي تنص على أن "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت، دون تقيد بالحدود الجغرافية،

وإذ نشير إلى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان (ميثاق سان خوسيه بكوستاريكا)،

وإذ نشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٩ (د - ١) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦، الذي أكدت فيه أن حرية الإعلام من حقوق الإنسان الأساسية، وإلى قرار الجمعية العامة ٧٦/٤٥ ألف المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ بشأن الإعلام في خدمة الجنس البشري،

وإذ نشير إلى القرار ١٠٤ الذي اتخذته المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الخامسة والعشرين في عام ١٩٨٩، والذي جرى التأكيد فيه بوجه خاص على تسهيل "حرية تداول الأفكار عن طريق الكلمة والصورة في جميع أنحاء العالم"،

وإذ نشير إلى القرار ٣-٤ الذي اتخذته المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته السادسة والعشرين في عام ١٩٩١، والذي يقر فيه بأن الصحافة المتسمة بالحرية والتعددية والاستقلالية عنصر ضروري لأي مجتمع ديمقراطي ويؤيد الإعلان الذي اعتمده المشتركون في الحلقة الدراسية للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لتعزيز قيام صحافة افريقية تتسم بالاستقلالية والتعددية، التي عقدت في ويندهوك بناميبيا في الفترة من ٢٩ نيسان/ابريل إلى ٣ أيار/مايو ١٩٩١ (ب)،

وإذ نشير إلى القرار ١٣٣/٤٨ الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ في مناسبة السنة الدولية للسكان الأصليين،

وإذ نشير إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٤)،

وإذ نؤكد الدور المتزايد الأهمية للبرنامج الدولي لتطوير الاتصال، الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التي قرر مجلسها الحكومي الدولي، في دورته المنعقدة في شباط/فبراير ١٩٩٢، إيلاء الأولوية للمشاريع التي ترمي إلى تعزيز وسائل الاتصال المستقلة والتعددية،

وإذ نحيط علما مع التقدير بالبيانات التي أدلى بها ممثل إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة ونائب المدير العام لشؤون الاتصال والإعلام والمعلوماتية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عند افتتاح الحلقة الدراسية،

وإذ نحيط علما مع الارتياح بتوافق عقد الحلقة الدراسية مع الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، المعتمد بمقرر الجمعية العامة المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣^(٥)،

وإذ نحيط علما مع التقدير برسالة الأمين العام للأمم المتحدة في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، التي تلاها نيابة عنه ممثل إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، ورسالة المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في هذا اليوم، التي تلاها نيابة عنه نائب المدير العام لشؤون الاتصال والإعلام والمعلوماتية، وبيان رئيس جمهورية شيلي، وبيان عمدة مدينة سنثياغو المبجل في حفل افتتاح الساحة الدولية لحرية الصحافة في اليوم العالمي لحرية الصحافة في سنثياغو يوم ٣ أيار/مايو ١٩٩٤،

وإذ نعرب عن امتناننا لحكومة وشعب شيلي لضيافتهما الكريمة التي أسهمت بقدر كبير في نجاح الحلقة الدراسية،

وإذ نعرب عن امتناننا لعمدة سنثياغو المبجل ومواطنيها الذين اختصوا حرية الصحافة بساحة في اليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو ١٩٩٤،

وإذ نعرب عن شكرنا الصادق للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على عقد هذه الحلقة الدراسية،

وإذ نعرب أيضا عن تقديرنا الخالص لجميع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات التي أسهمت في الجهد الذي بذلته الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعقد هذه الحلقة الدراسية،

وإذ ندرك ترابط السلم والتنمية والديمقراطية وإذ نسلم بأن وسائط الاتصال في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهي من أنشط الوسائط في العالم، قد اضطلعت بدور رئيسي في خدمة السلم والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم،

وإذ نعرب عن تأييدنا التام للمبادئ الأساسية لإعلان ويندهوك^(ب) والتزامنا الكامل بها، وإذ نسلم بأهميتها باعتبارها من معالم الكفاح عن طريق مزاوله الصحافة عبر الصحافة المكتوبة والوسائط الالكترونية المستقلة والتعددية في جميع مناطق العالم،

وفيما يتعلق بالحالة المحددة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن هناك وسائط اتصال مطبوعة والكترونية متطورة للغاية، بعضها معترف به عالميا، وهناك أيضا وسائط محلية صغيرة، أنشئ بعضها مؤخرا، ذات موارد محدودة، وخصوصا في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الهامشية.

نعلن ما يلي:

١ - حرية الصحافة هي حجر الزاوية في ديمقراطياتنا. ولا غنى عن الديمقراطية للسلم والتنمية داخل بلداننا وفيما بينها.

٢ - يجب حفز جميع دول المنطقة على إعطاء ضمانات دستورية في مجال حرية التعبير، وحرية الصحافة لكل أنواع وسائط الاتصال، وحرية تكوين الجمعيات، والحرية النقابية.

٣ - يجب أن يكون احترام التعددية والتنوع الثقافي واللغات والجنسين عنصرا أساسيا في مجتمعاتنا الديمقراطية وأن ينعكس من خلال جميع وسائط الاتصال.

٤ - ندين بشدة ما يتعرض له حتى الآن الصحفيون والناشرون والإذاعيون من قمع وتهديد وعدوان واغتيال واعتقال وحبس ومصادرة، وهي أفعال إجرامية يفلت مرتكبوها من العقاب غالبا. ويتعرضون أيضا لضغوط سياسية واقتصادية، مثل الرقابة وتقييد الحصول على ورق للصحف وغير ذلك من المعدات والمواد اللازمة للمهنة؛ ونظم الترخيص والرقابة التعسفية التي تحد من القدرة على النشر أو النقل؛ ومنع وتقييد التنقل والحصول على التأشيرات، مما يعرقل حرية تنقل الصحفيين؛ وتقييد التدفق الحر للأخبار والمعلومات؛ وتقييد توزيع الصحف داخل البلدان وعبر الحدود.

٥ - ينبغي تشجيع أكبر عدد من الصحف والمجلات وأشرطة الفيديو والإذاعات وقنوات التلفزيون التي تعكس أوسع طائفة ممكنة من آراء المجتمع.

٦ - ينبغي لسلطات الدولة أن تتيح بالشكل المناسب والمعقول الإعلام الذي ينتجه القطاع العام.

- ٧ - لا ينبغي إكراه أي صحفي على الكشف عن مصدر معلوماته.
- ٨ - يتعين، وفقا للحقوق الأساسية للتعبير وتكوين الجمعيات المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن يكون الوصول إلى الصحافة وممارستها حرا دون قيود.
- ٩ - يتعين زيادة برامج إعداد وتوعية الصحفيين وسائر العاملين في الوسائط بهدف النهوض بالمهنة.
- ١٠ - نناشد الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء "جائزة عالمية لحرية الصحافة" تُمنح سنويا وتهدف إلى تكريم الأفراد أو الهيئات أو المؤسسات ممن ساهموا بقدر كبير في تعزيز حرية الإعلام بأي شكل، مكتوب أو إلكتروني. ويُعيّن الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة هيئة التحكيم التي تتكون من شخصيات بارزة تحظى بالتقدير والاحترام لالتزامها بقضية حرية الصحافة ولننفوذها المعنوي المسلم به دوليا.

الحواشي

(أ) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(ب) A/SPC/47/4.

(ج) القرار ١٨٠/٣٤، المرفق.

(د) المقرر ٤٣٢/٤٨.

المرفق الثاني

[الأصل: بالاسبانية والانكليزية]

خطة العمل

تقترح خطة العمل التي اعتمدها الحلقة الدراسية السبل التالية:

١ - تعزيز وسائط الاتصال المحلية في المناطق الريفية ومناطق السكان الأصليين والمناطق الحضرية الهامشية

(أ) مناشدة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نظرا إلى الأهمية المتزايدة لوسائط الاتصال المحلية في عملية إرساء الديمقراطية بالمنطقة، أن تقوم، بالتعاون مع المنظمات المهنية ومعاهد البحث، بدراسة الحالة الراهنة لوسائط الاتصال المحلية فيما يتعلق بالتشريع وتواتر الصدور ومحدودية القدرة وقيود النشر، لوضع توصيات تقدم إلى الحكومات ذات الصلة للنظر فيها.

(ب) مناشدة برنامج اليونسكو الدولي لتطوير الاتصال والوكالات المانحة دعم المشاريع التي تهدف إلى إنشاء وسائط اتصال مجتمعية جديدة، سواء كانت مطبوعة أو الكترونية، وكذلك المشاريع التي ترمي إلى تعزيز القائم منها الذي جرى تكييفه ليتفق مع القواعد الدولية، ولاسيما وسائط الاتصال الموجهة إلى المرأة والشباب والسكان الأصليين والأقليات.

(ج) حث المنظمات المهنية والممثلين الوطنيين للمنظمات الدولية المهمة بقضايا تنمية المجتمعات المحلية على تشجيع وسائط الاتصال المحلية على تبادل المعلومات فيما بينها ومع غيرها من الوسائط، وبذلك تسهم في تطوير شبكات الاتصال.

٢ - التدريب

(أ) تشجيع ودعم تدريب الصحفيين والإذاعيين وسائر العاملين في وسائط الاتصال، وخصوصا من يعمل منهم في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الهامشية. وتحقيقا لذلك ينبغي أن تتضمن البرامج الجوانب القانونية والتكنولوجية والإدارية والمتصلة بالسوق والنشر وبالمساواة بين الرجل والمرأة والجوانب الثقافية لوسائط الاتصال.

(ب) توصية منظمات وسائط الاتصال في المنطقة (من صحفيين وإذاعيين وناشرين) بالاجتماع فيما بينها لتنسيق ما لديها من برامج الإعداد والتدريب وكذلك أساليب عملها بحيث تصبح متوافقة مع التكنولوجيات الجديدة، وذلك بالتعاون، عند الضرورة، مع اليونسكو.

(ج) التشجيع على مطالعة الصحف المحلية والوطنية كوسيلة للتعلم وذلك لمساعدة النشء على فهم قيمة الصحافة الحرة وعلى معرفة كيفية ممارسة قدراتهم النقدية. وينبغي علاوة على ذلك تضمين برامج التعليم الأساسي موضوع حرية الصحافة كمادة دراسية.

(د) مناشدة اليونسكو القيام، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر وكالات الأمم المتحدة، بعقد حلقات دراسية لتحليل الحالة ودراسة اشتراك المرأة في وسائط الاتصال.

٣ - الصحافة الحرة وأمن الصحفيين

(أ) زيادة عدد مراكز المراقبة في هذا المجال في منطقتي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وربطها بشبكة الإنذار من أجل العمل على تبادل المعلومات بشأن حرية التعبير، باستخدام موارد مشتركة من المنظمات المهنية الوطنية والدولية وبمساعدة اليونسكو.

(ب) مناشدة هذه الشبكة أن تقوم، علاوة على الإبلاغ عن الاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون، ببحث إمكانية تضمين نظام المراقبة حالات رفض منح الصحفيين تأشيرات وتقييد تنقلاتهم وفرض قيود على حرية تدفق المعلومات في المنطقة، وغير ذلك من الجوانب التي تؤثر في حرية الصحافة.

(ج) مناشدة اليونسكو العمل، مع المنظمات المهنية، على توعية مختلف قطاعات المجتمع لحق الصحفيين في ممارسة مهنتهم في أمان.

٤ - المعدات والتكنولوجيا

(أ) مناشدة اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، بالتعاون مع المنظمات المهنية، مساعدة وسائط الاتصال الصغيرة، ولاسيما في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الهامشية، فيما يتعلق باختيار أفضل تكنولوجيا تلائم احتياجاتها.

(ب) مناشدة البرنامج الدولي لتطوير الاتصال والبرنامج الحكومي الدولي للمعلوماتية والبرنامج العام للإعلام التابع لليونسكو دعم إنشاء شبكات ومراكز للوثائق ومصارف للبيانات في بلدان أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي حتى يتاح للصحفيين والعاملين في مجال الاتصال الوقوف على الإعلام الدولي والحصول على الكتيبات والنصوص والأقراص المدمجة (CD ROM) وغير ذلك من وسائل الإعداد.

٥ - البحث

(أ) تشجيع منظمات وسائط الاتصال والجامعات ومعاهد البحث والوكالات الحكومية والحكومية الدولية على إجراء بحوث في أثر تطوير تكنولوجيا الاتصال على مجتمعات السكان الأصليين وذلك للحفاظ على الهوية الثقافية لهذه المجتمعات.

(ب) التوصية بأن تقوم اليونسكو، بالتعاون مع المنظمات المهنية، بإجراء دراسات مقارنة للتشريعات التي تؤثر في وسائط الاتصال.

- - - - -